



منشور الأسلحة المرتبط بالصراع في السودان

2023-028-FB-UA

في يونيو 2023، نشر أحد مستخدمي فيسبوك رسماً توضيحياً لرصاصة مرفقاً معه ملاحظات باللغة العربية توضح أجزاءها المختلفة. ويحتوي الشرح التوضيحي المكتوب باللغة العربية أيضاً على طريقة إفراغ خرطوشة البندقية من رصاصتها واستخدام المكونات لصناعة جهاز يشبه قنبلة المولوتوف، تتكون من مادة حارقة بسيطة، عادةً ما تكون في زجاجة حارقة، ويمكن صنعها بسهولة. كانت هناك ملاحظة إضافية تبيّن طريقة رمي الجهاز بأمان، وتضمن الشرح التوضيحي هذه العبارة "النصر للسودانيين" و"قوات الشعب المسلحة". حصل المنشور على مشاهدات قليلة قبل أن تزيله Meta.

يشير المحتوى إلى السودان؛ وطن المستخدم. في أبريل 2023، اندلع القتال في عاصمة البلاد بين القوات السودانية المسلحة وقوات الدعم السريع (RSF) وهي مجموعة شبه عسكرية. منذ ذلك الوقت انضمت مجموعات أخرى إلى الصراع المسلح الذي تسبب في [مقتل الآلاف](#) وأجبر أربعة ملايين على الفرار.

في يوم نشر المحتوى، حدده "مُصنّف الخطاب العدائي" الذي يستخدم معايير المجتمع الثلاثة الخاصة بفيسبوك على أنه ينتهك أحدها، وتلك المعايير هي [خطاب يحض على الكراهية](#)، و[العنف والتحريض](#)، و[التنمر والإساءة](#). أزلت Meta المنشور لانتهاكه معايير مجتمع فيسبوك المتعلقة بالعنف والتحريض. بعد الإزالة، طبقت Meta إنذاراً قياسياً وحدًا على الميزات لمدة 3 أيام على الملف الشخصي لمنشئ المحتوى، ما منعه من التفاعل مع المجموعات ومن إنشاء غرف ماسنجر أو الانضمام لأي منها. طعن المستخدم على الفور في قرار Meta. أدى ذلك إلى تقييم مراجع بشري للمنشور. أكدت Meta أن القرار الأولي بإزالة المحتوى كان صحيحًا، ولكنها أوضحت أن السبب هذه المرة هو انتهاك سياسة [البيضاء والخدمات المحظورة](#). حينها قدّم المستخدم طعنًا إلى المجلس. بعد أن وجه المجلس انتباه Meta للحالة، قررت الشركة أن قرارها الأصلي بإزالة المحتوى بموجب معيار المجتمع العنف والتحريض كان صحيحًا. بموجب هذه السياسة، تزيل Meta المحتوى الذي يشمل تعليمات عن "طريقة صنع المتفجرات أو استخدامها" أو "طريقة صنع الأسلحة أو استخدامها إذا كان هناك دليل على وجود هدف جدي لإصابة الأشخاص أو قتلهم".

اختار المجلس هذه الحالة لتقييم سياسات Meta عن المحتوى المتعلق بالأسلحة وممارسات الإنفاذ لدى الشركة في سياق الصراعات. تندرج هذه الحالة ضمن [الأولويات الإستراتيجية السبع](#) للمجلس، وخاصة "حالات الأزمات والصراع".

سيكون المجلس ممثلًا إذا تلقى تعليقات عامة عما يلي:

- روى عن السياق الاجتماعي والسياسي في السودان وفي مجتمعات الشتات السوداني، والصراع القائم في البلاد، واحتمالية حدوث ضرر على أرض الواقع بسبب محتوى مشابه للمحتوى الموجود في هذه الحالة.
- الطريقة التي ينبغي أن يوجه بها القانون الدولي الإنساني (المعروف أيضًا باسم قانون الصراع المسلح) Meta حيال مسؤولياتها عندما يتعلق الأمر بالإشراف على المحتوى المرتبط بالأسلحة في سياق الصراعات المسلحة.
- إنفاذ Meta لسياساتها المتعلقة بالمحتوى للتعبير باللغة العربية فيما يتعلق بالوضع في السودان، بالإضافة إلى استخدام الشركة للأتمتة لإنفاذ قواعدها.



- تأثير الإشراف على المحتوى على قدرات المستخدمين على المشاركة في المناقشات عبر الإنترنت عن الصراع المسلح في السودان وفي أي مكان آخر، ومسؤوليات Meta تجاه حقوق الإنسان في هذا السياق.

يمكن للمجلس إصدار توصيات للسياسة لشركة Meta، وهذا كجزء من قراراته. في حين أن تلك التوصيات غير ملزمة، يجب على شركة Meta الرد عليها في غضون 60 يومًا. لهذا، يرحب المجلس بالتعليقات العامة التي تقدم توصيات ذات صلة بهذه الحالة.